فأعطيه سؤله وأمنيته هل من مستغفر فأغفر له فاغتنموا هذه الليالي واسـ
واستكثروا فيها من الدعاء والاعمال الصالحات وكثرة الاستغفار الى الملك الغفار وهو
شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار وهذا فضل وفضيلة اختصنا بها الله
تفضلا ومنة فالحمد لله على ما وهب لنا واعطانا ومن به علينا وقد جاء في الخبر ان الجنة
تتزين من الحول الى الحول لشهر رمضان فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش
شريفة يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنة وحلق المصاريع ويسمع لذلك طنين
لم يسمع السامعون احسن منه فتتزين الحور العين ويقفن على شرف الجنة فينادين
بصوت عذب هل من خاطب الى الله فيزوجه منا ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فـ
فيجيبهن بالتلبية ويقول لهن يا خيرات حسان هذه اول ليلة من رمضان ثم يقول الله
تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان للصائمين من امة محمد عليه السلام ويا مالك اغلق ابواب
الجحيم عن الصائمين من امة محمد عليه السلام ويا جبريل اهبط الى الارض وصفد مردة
الشياطين وغلهم بالاغلال واقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد عليه
السلام صوم شهر رمضان ثم ينادي جل جلاله في كل ليلة من رمضان هل من سائل فاعـ
عطيه ما سأله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له وقد جاء في الخبر ان
الله عز وجل في كل ليلة من رمضان عند السحور وعند الفطار يعتق الف عتيق من النار
كلهم قد استوجبوا النار واذا كان في آخر ليلة من رمضان اعتق فيها بقدر ما اعتق
من اول الشهر الى آخره فاذا كانت ليلة القدر فسميت تلك الليلة الجائزة وانما سميت
ليلة الجائزة لان الله تعالى يتجاوز فيها عن الذنوب والمعاصي والكبائر العظام

فاذا كان

فاذا كان غداة العيد يبعث الله ملائكته الى الارض يقفون على الابواب والطرق فينادون
بصوت يسمعه جميع خلق الله تعالى الا الانس والجن يقولون يا امة محمد اخرجوا الى
رب كريم اخرجوا الى رب رحيم يعطي الجزيل ويقبل اليسير ويعفو عن الكثير فاذا اصطفوا
في مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة يا ملائكتي انظروا الى عبيدي قد صفوا وقاموا
ابتغاء مرضاتي قد خرجوا الي ووقفوا بين يدي يطلبون رحمتي ويرجون عفوي يا ملا
ئكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فتقول الملائكة يا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره فيقول
الله عز وجل اشهدكم اني قد عفوت عنهم وغفرت لهم وجعلت ثوابهم من صيامهم وقيامهم
رضاي وعفوي ومغفرتي ثم يقول الله سبحانه وتعالى يا عبادي اسألوني ما شئتم فوعزتي
وجلالي لا تسألوني اليوم شيئا الا اعطيتكموه الا وان في رمضان ليلة شريفة عظيمة
كريمة جليلة وهي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر جعلها الله سلام الى مطلع
الفجر فما ادركها داع ذو انابة الا طمع بما يرجو في تعجيل الاجابة ولا امل الله فيها
سائل الا اعطاه سؤله ولا استجار به فيها مستجير الا اجاره وكفاه ولا اناب
فيها منيب الا قبله واجتباه ولا تعرض فيها لمعروف طالب الا جاد عليه وحباه ولا
استقاله احد الا اقاله ولا لجأ اليه احد الا آواه ولا استغفره الا غفر له تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر فيأمر الله جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من
الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح فيها
جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليلة التي هي ليلة القدر فيجاوزان المشرق والمغرب
ويسلمون يعني الملائكة على كل قائم مصل وعلى كل قاعد مصل وعلى كل تال الذكر من امة محمد
عليه السلام ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبريل
عليه السلام يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع في حوائج امة
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله تعالى نظر اليهم فعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة فقالوا من هؤلاء
الاربعة فيقول المدمن بالخمر والعاق لوالديه وقاطع الرحم ومشاحن ومصر لا يكلم اخاه
وقد جاء في الخبر ان الله تعالى اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى السماء ان امتك

[illegible]